

الأرقام القياسية كثيرة الاستخدام في دراسة تطور الظواهر الاقتصادية والاجتماعية، كالإنتاج، الاستهلاك والصادرات و.....، غير أنها كثيرة الاستخدام في دراسة تطور الأسعار والنفقات.

في هذه المحاضرة سوف يتم التطرق إلى:

- ❖ الأرقام القياسية البسيطة؛
- ❖ الأرقام القياسية المرجحة؛
- ❖ معدل النمو البسيط.

الرقم القياسي: هو أداة لقياس التغير النسبي الحاصل في أية قيمة أو ظاهرة، من ظرف إلى ظرف آخر: الظرف الأول يسمى بظرف الأساس والثاني يسمى ظرف المقارنة.

تكون قيمة الرقم القياسي في ظرف الأساس مساوية دائما للمقدار 100؛ على هذا الأساس سوف نتطرق إلى

- الأرقام القياسية البسيطة؛
- الأرقام القياسية المرجحة؛

1. الأرقام القياسية البسيطة: تضم مجموعة من الطرق نذكر منها:

1.1. طريقة المناسب البسيطة: يحسب بالطريقة التالية: $I = \frac{P_1}{P_0} \times 100$

حيث:

P_0	يمثل سعر السلعة X في فترة الأساس
P_1	يمثل سعر السلعة X في فترة المقارنة
بمعنى إذا كان سعر السلعة X هو 100 وحدة نقدية بأسعار فترة الأساس، فإنه سوف يصبح سعرها يساوي I بأسعار فترة المقارنة.	

مثال: إذا كان سعر الكيلوغرام من السكر في سنة 2020 هو 8000 دج، وأصبح سعره 95000 سنة 2022. أوجد الرقم القياسي لتطور سعر السكر.

الحل:

$$I = \frac{P_{2022}}{P_{2020}} \times 100 = \frac{95000}{8000} \times 100$$

$$I = 118.75\%$$

إذن: إذا كان سعر السكر في 2020 يساوي 100 دج، فإنه ارتفع إلى 118.75 دج سنة 2022.

المحاضرة 7: الأرقام القياسية.....أ. لمزاودة

1.2. طريقة الوسط الحسابي للمناسيب البسيطة: إذا كانت لدينا أسعار فترة الأساس للمواد (1, 2, 3,.....N) على

التوالي هي: $P_{0,1}, P_{0,2}, P_{0,3} \dots P_{0,n}$ وأسعار فترة المقارنة لنفس المواد هي: $P_{1,1}, P_{1,2}, P_{1,3} \dots P_{1,n}$ ؛ حيث N عدد المواد أو

السلع. فإن الوسط الحسابي للمناسيب البسيطة يحسب كما يلي:

$$I = \frac{\sum_{i=1}^n \left[\frac{P_{1,i}}{P_{0,i}} \right]}{N} \times 100$$

1.3. طريقة الوسط الهندسي للمناسيب البسيطة: إذا كانت لدينا أسعار فترة الأساس للمواد (1, 2, 3,.....N) على التوالي

هي: $P_{0,1}, P_{0,2}, P_{0,3} \dots P_{0,n}$ وأسعار فترة المقارنة لنفس المواد هي: $P_{1,1}, P_{1,2}, P_{1,3} \dots P_{1,n}$ ؛ حيث N عدد المواد أو السلع. فإن الوسط

الهندسي للمناسيب البسيطة يحسب كما يلي:

$$I = \sqrt[n]{\prod_{i=1}^n \left[\frac{P_{1,i}}{P_{0,i}} \right]} \times 100$$

مثال تطبيقي: البيانات التالية تظهر لنا تطور أسعار مجموعة من المواد الاستهلاكية بين سنتي 2020 و2022.

المادة	2020	2022
الخبز	10	15
الحليب	50	85
الزيت	550	650
القهوة	1700	2000
السكر	800	950
اللبن	60	80
حفاضات الأطفال (10 وحدات)	1800	2500

المطلوب: أوجد الرقم القياسي بطريقتي الوسط الحسابي والوسط الهندسي.

المادة	2020	2022	الرقم القياسي البسيط $\frac{P_{2022,i}}{P_{2020,i}} \times 100$	$\log \left[\frac{P_{1,i}}{P_{0,i}} \right]$	i
الخبز	10	15	1.5	0.176	1
الحليب	50	85	1.7	0.230	2
الزيت	550	650	1.18	0.073	3
القهوة	1700	2000	1.18	0.071	4
السكر	800	950	1.19	0.075	5
اللبن	60	80	1.33	0.125	6
حفاضات الأطفال (10 وحدات)	1800	2500	1.39	0.143	7
	4970	6280	9.47	0.89	\sum
			7.80		$\prod_{i=1}^7$

الوسط الحسابي للمناسيب البسيطة	الوسط الهندسي للمناسيب البسيطة
$I = \frac{\sum_{i=1}^n \left[\frac{P_{1,i}}{P_{0,i}} \right]}{N} \times 100$ $I = \frac{9.47}{7} \times 100 = 135.28\%$	$I = \sqrt[n]{\prod_{i=1}^n \left[\frac{P_{1,i}}{P_{0,i}} \right]} \times 100$ $I = \sqrt[7]{7.8} \times 100 = 134.1\%$
<p>يعني هذا أنه إذا كانت نفقات أو تكاليف شراء المواد المشار إليها أعلاه هي 100 دج في سنة 2020، فإنه أصبحت نفس التشكيلة تكلف 135.28 دج بأسعار سنة 2022.</p>	<p>يعني هذا أنه إذا كانت نفقات أو تكاليف شراء المواد المشار إليها أعلاه هي 100 دج في سنة 2020، فإنه أصبحت نفس التشكيلة تكلف 134.10 دج بأسعار سنة 2022.</p>

ملاحظة: يمكن حساب الوسط الهندسي كما يلي:

$G = 10^{0.13} = 1.349$ $I = 1.349 \times 100 = 134.9\%$	$\text{Log}G = \frac{1}{n} \sum \text{Log} \left[\frac{P_{1,i}}{P_{0,i}} \right]$ $\text{Log}G = \frac{0.89}{7} = 0.127 \approx 0.13$
--	--

4.1. الطريقة التجميعية البسيطة: إذا كانت لدينا أسعار فترة الأساس للمواد (1, 2, 3,.....N) على التوالي هي: $P_{0,1}, P_{0,2}, P_{0,3} \dots P_{0,n}$ وأسعار فترة المقارنة لنفس المواد هي: $P_{1,1}, P_{1,2}, P_{1,3} \dots P_{1,n}$ ؛ حيث N عدد المواد أو السلع. فإن الرقم القياسي بالطريقة التجميعية البسيطة يحسب كما يلي:

$$I = \frac{\sum_{i=1}^n P_{1,i}}{\sum_{i=1}^n P_{0,i}} \times 100$$

مثال: الرقم القياسي التجميعي للمثال السابق:

$$I = \frac{\sum_{i=1}^n P_{1,i}}{\sum_{i=1}^n P_{0,i}} \times 100 = \frac{6280}{4970} \times 100 = 126.36\%$$

ملاحظة هامة: طريقة الأرقام القياسية البسيطة هي طريقة معيبة وأقل استخداما، وعلى هذا الأساس تم إدخال الكميات كأوزان في حساب الأرقام القياسية، أي يتم ترجيح الأسعار بالكميات المستهلكة لكل سلعة، وبالتالي إيجاد أرقام قياسية تعتمد على مجموع النفقات على السلع.

المحاضرة 7: الأرقام القياسية.....أ. لمزاودة

2. الأرقام القياسية المرجحة: هنا يتم أخذ الكميات المستهلكة من كل سلعة كأوزان، وعلى هذا الأساس ننتقل من

الرقم القياسي التجميعي البسيط للأسعار (P) إلى الرقم القياسي التجميعي للنفقات (P.Q).

لحساب الأرقام القياسية المرجحة يتم استعمال إحدى الطرق التالية:

1.2. الطريقة التجميعية المرجحة:

إذا كانت لدينا أسعار فترة الأساس للمواد (1, 2, 3,.....N) على التوالي هي: $P_{0,1}, P_{0,2}, P_{0,3} \dots P_{0,n}$ وأسعار فترة المقارنة لنفس المواد هي: $P_{1,1}, P_{1,2}, P_{1,3} \dots P_{1,n}$ ، وأن الكميات المستهلكة من كل مادة (أو سلعة) بين الفترتين هي: $Q_1, Q_2, Q_3 \dots Q_n$ على التوالي، حيث N عدد المواد، فإن الرقم القياسي بالطريقة التجميعية المرجحة يحسب كما يلي:

$$I = \frac{\sum_{i=1}^n P_{1,i} Q_i}{\sum_{i=1}^n P_{0,i} Q_i} \times 100$$

ملاحظة هامة: تفترض هذه الطريقة ثبات الكميات المستهلكة في الفترتين، أي أن المستهلك يبقى يستهلك نفس الكميات رغم تغير الأسعار؛ طبعاً يبقى هذا السلوك غير واقعي؛ أي الكميات المستهلكة في سنة الأساس عندما تكون الأسعار عند P_0 هي غير الكميات التي تستهلك عند تغير الأسعار إلى P_1 في فترة لاحقة (فترة المقارنة). على هذا الأساس تم حساب الأرقام القياسية لكل من لاسبير، باش وفيشر.

2.2. طريقة لاسبير (Laspeyres): هنا يتم استخدام كميات فترة الأساس كأوزان؛ أي يتم الحساب كما يلي:

$$I_{laspeyres} = \frac{\sum_{i=1}^n P_{1,i} Q_{0,i}}{\sum_{i=1}^n P_{0,i} Q_{0,i}} \times 100$$

3.2. طريقة باش (Paasche): هنا يتم استخدام كميات فترة المقارنة كأوزان؛ أي يتم الحساب كما يلي:

$$I_{Paasche} = \frac{\sum_{i=1}^n P_{1,i} Q_{1,i}}{\sum_{i=1}^n P_{0,i} Q_{1,i}} \times 100$$

4.2. طريقة فيشر (Fisher): يقوم هذا الرقم على أساس الجمع بين طريقتي لاسبير وباش، إذ يتم إيجاد الرقم القياسي عن طريقة الوسط الهندسي لرقمي لاسبير وباش.

المحاضرة 7: الأرقام القياسية.....أ. لمزاودة

يعرف هذا الرقم بالرقم القياسي الأمثل؛ و يتم الحساب كما يلي:

$$I_{Fisher} = \sqrt{\frac{\sum_{i=1}^n P_{1,i} \times Q_{0,i}}{\sum_{i=1}^n P_{0,i} \times Q_{0,i}} \times \frac{\sum_{i=1}^n P_{1,i} \times Q_{1,i}}{\sum_{i=1}^n P_{0,i} \times Q_{1,i}}} \times 100$$

مثال تطبيقي: ليكن الجدول التالي:

Q1	Q0	P1	P0	المادة	i
18	20	15	10	الخبز	1
25	30	85	50	الحليب	2
0.8	1	650	550	الزيت	3
1	1	2000	1700	القهوة	4
3.5	4	950	800	السكر	5
1.5	2	80	60	اللبن	6
4	4	2500	1800	حفاضات الأطفال (10 وحدات)	7

المطلوب:

- ✓ أحسب الرقم القياسي لاسبير؛
- ✓ أحسب الرقم القياسي باش؛
- ✓ أحسب الرقم القياسي فيشر.

الحل:

P0Q1	P1Q1	P0Q0	P1Q0	Q1	Q0	P1	P0	المادة	i
180	270	200	300	18	20	15	10	الخبز	1
1250	2125	1500	2550	25	30	85	50	الحليب	2
440	520	550	650	0.8	1	650	550	الزيت	3
1700	2000	1700	2000	1	1	2000	1700	القهوة	4
2800	3325	3200	3800	3.5	4	950	800	السكر	5
90	120	120	160	1.5	2	80	60	اللبن	6
7200	10000	7200	10000	4	4	2500	1800	حفاضات الأطفال (10 وحدات)	7
13660	18360	14470	19460						

الرقم القياسي فيشر	الرقم القياسي باش	الرقم القياسي لاسبير
$I_{Fisher} = \sqrt{\frac{\sum_{i=1}^n P_{1,i} \times Q_{0,i}}{\sum_{i=1}^n P_{0,i} \times Q_{0,i}} \times \frac{\sum_{i=1}^n P_{1,i} \times Q_{1,i}}{\sum_{i=1}^n P_{0,i} \times Q_{1,i}}} \times 100$ $I_F = \sqrt{135.73 \times 134.41}$ $I_F = 135.07\%$	$I_{Paasche} = \frac{\sum_{i=1}^n P_{1,i} Q_{1,i}}{\sum_{i=1}^n P_{0,i} Q_{1,i}} \times 100$ $I_P = \frac{18360}{13660} \times 100$ $I_P = 134.41\%$	$I_{laspeyres} = \frac{\sum_{i=1}^n P_{1,i} Q_{0,i}}{\sum_{i=1}^n P_{0,i} Q_{0,i}} \times 100$ $I_L = \frac{19640}{14470} \times 100$ $I_L = 135.73\%$

ملاحظة هامة جدا: ما تم تناوله أعلاه تعرف بالأرقام القياسية للأسعار؛ أي $\frac{P_{1,i}}{P_{0,i}}$ ، وعلى هذا الأساس يمكن حساب الأرقام القياسية للأسعار البسيطة والمرجحة (الرقم القياسي للاسبير للأسعار، والرقم القياسي لباش للأسعار والرقم القياسي للأسعار لفيشر).

كذلك يمكن حساب الأرقام القياسية للكميات؛ أي $\frac{Q_{1,i}}{Q_{0,i}}$ ، وعلى هذا الأساس يمكن حساب الرقم القياسي للكميات لكل من لاسبير، وباش وفيشر. هنا الترجيح يكون من خلال أسعار سنة الأساس (لايسبير) وسنة المقارنة (لباش)، وأسعار سنة الأساس وأسعار سنة المقارنة بالنسبة لفيشر.

الرقم القياسي للكميات لفيشر	الرقم القياسي للكميات باش	الرقم القياسي للكميات لاسبير
$I_{Fisher} = \sqrt{I_{laspeyres} \times I_{Baasche}} \times 100$	$I_{Paasche} = \frac{\sum_{i=1}^n Q_{1,i} P_{1,i}}{\sum_{i=1}^n Q_{0,i} P_{1,i}} \times 100$	$I_{laspeyres} = \frac{\sum_{i=1}^n Q_{1,i} P_{0,i}}{\sum_{i=1}^n Q_{0,i} P_{0,i}} \times 100$

3. **معدل النمو البسيط:** إذا كانت قيمة ظاهرة ما في فترة الأساس هي X_0 ، وأصبحت في فترة المقارنة X_1 ، فإن معدل النمو البسيط يحسب بالعلاقة التالية:

$$T = \frac{X_1 - X_0}{X_0} \times 100$$

$$T = \left(\frac{X_1}{X_0} - \frac{X_0}{X_0} \right) 100$$

$$T = \left(\frac{X_1}{X_0} - 1 \right) \times 100$$

ملاحظة هامة: معدل النمو يساوي الرقم القياسي منقوص المقدار 100؛ أي:

$$T = \left(\frac{X_1}{X_0} - 1\right) \times 100 \Rightarrow T = \left(\frac{X_1}{X_0} \times 100\right) - 100$$

$$T = I - 100$$

على هذا الأساس، يمكن إيجاد معدل النمو البسيط بالاعتماد على الأرقام القياسية، وذلك بطرح المقدار 100 من الرقم القياسي، فنجد بذلك معدل النمو باستخدام الطريقة التجميعية البسيطة أو معدل النمو بطريقة الوسط الحسابي أو الوسط الهندسي.